مَفْهُوْمُ كَلِمَةِ (مورو *MORO*) في اللّغَةِ الإسْبَانِيّة

مقدّمة

تحفل اللغة الإسبانية ونصوصها، أدبيّة كانت أم تاريخية، بالإشارة إلى المورو والأشخاص الموروس. وتتنقّل هذه الإشارات بين التاريخ والجغرافيا، وبين الدين والعنصر، كما تتباين دلالاتها وتختلف وفق الحقبة الزمنيّة التي جرى فيها المصطلحُ على ألسنة الناس.

تعرّف القواميس المورو *MORO* بأنّه الفرد الذي يسكن الشمال الأفريقي المتاخم لإسبانيا في ما كان يشكّل إقليم موريتانيا سابقا والمغرب حاضرا [*DRAE*] [1]، وقد يتّسع نطاق الكلمة جغرافيا ليشمل كلّ المسلمين وإن لم يكونوا من سكّان شمال افريقيا، وقد يتسع عرقيّا ليشمل كلّ العرب وان كانوا من غير المسلمين.

أمّا تاريخيا، فالمورو هو المسلم، العربي أو البربري، الذي عبر مضيق جبل طارق ابتداء من القرن الثامن الميلادي ليصل بحدود الدولة العربيّة إلى جنوب فرنسا، والذي عاد، بعد ثمانية قرون أخرى، ليستقرّ ثانية في الشمال الأفريقي.

وعلى الرغم من الوقت الذي مرّ والأفكار التي استجدّت والتقدّم الذي طرأ على كلّ جوانب الحياة، فما زال المفهوم غير واضح، وما زالت مطموسة الحدود بين ما هو عربي وما هو مسلم، وما زال الكثير من الأوربيين، ومنهم الإسبان، يخلطون الماضي بالحاضر، والدين بالعنصر، ويبنون على هذا وذاك المواقف والمعارف والأحكام [2].

سنتتبّع في هذا المبحث مسيرة المورو، المفردة والإنسان، في اللغة والأدب والتاريخ، ونتأمّل كيف أنّ صفته ومكانته تذبذبتا مع الزمن ومع صروف الدنيا، صعوداً وهبوطاً، قوّةً وضعفاً، معتمدين في ذلك على قواميس اللغة وكتب الأمثال وآراء المفكّرين ونصوص الأدب، علّنا نُسهم في رسم صورة واضحة للشخصيّة العربيّة المسلمة في الأدب الإسباني [3] .

سنجد أنّ المصطلح، ومن ورائه الشخصيّة، كانا هدفا لأحكام متباينة: فثمّة تعصّب في أغلب الأحيان، وحياد، وقد ينال المورو مدحا وإطراءً. أما التعصب فتفسيره سهل يسير: انه موقف سكان البلاد المغلوبة تجاه الفاتح الغالب. أما الحياد فهو ما يقع في حالات المقابلة الموضوعية بين شيء مّا ونظيره المورو، أو بين سلوك مّا وسلوك المورو. أمّا الإطراء فلا يحدث إلاّ في الأمور التي لا

---

[1] .يرد في المعجم الأندلسي *Vocabulario Andaluz* بيتان شعريان على لسان امرأة فقدت ولدها في "المورو" أي في شمال أفريقيا. تقول: [أربع سنوات مرّت منذ أن غاب ولدي// أربع سنوات منذ أن قتلوه في المورو].

[2] . في حواراتنا مع الإسبان في السبعينيات والثمانينيات شرح لنا بعضهم أنّ المقصود بالمورو هم العرب من شمال أفريقيا (المغاربة والجزائريون). أمّا المشرقيون فهم "عرب". يتحدث المستشرق الكبير پيدرو مارتينيث مونتابيث عن هذا الموضوع في كتابه "الإسلام": Martínez Montávez, P. *El Islám*

[3] . للأستاذ الدكتور داوود سلّوم كتابا عن الشخصيّة العربيّة والمسلمة في أدب أمريكا اللاتينيّة.

تحتمل تجاهلا ولا تقبل إنكارا، أمور لا يختلف عليها اثنان. وسنرى ذلك كلّه معزّزا بالشواهد والنصوص.

المصطلح بين اللغة و التاريخ

- **المورو لغة:**

رأينا أنّ للتعريف المعجمي شقّين: أحدهما جغرافي والآخر ديني عرقي. مع ذلك فإنّ بين الشقين علاقة طبيعيّة، فسكان الشمال الأفريقي في أغلبهم عربٌ مسلمون.

وهكذا أطلقت صفة "المورو"، بدلالتيها العرقيةّ والدينيةّ، وما يتفرّع عنهما من مفاهيم، على قائمة طويلة من المفردات لا تفرّق بين إنسان ونبات ولا بين حيّ وجماد. فمن قمح مورو *trigo moro* يطلق على القمح ذي الأصل الأفريقي، وهو صغير الحجم شديد السمرة [*DRAE*]، إلى عشب مورو *hierba mora* "طويل الساق كثير الفروع، أزغب، معرق الأوراق مسننها ذو أزهار بيض وثمار سود يستعمل علاجا مسكّنا"[*DRAE*]، إلى حصان مورو *caballo moro* " زرزوري اللون"، وفرس مورو *yegua mora* ، " ذات شعر أسود وغرّة بيضاء وقوائم محجلة" [*DRAE*]، إلى بقرة مورو *vaca mora* وثور مورو *buey moro* [*DCECH*].

حديقة حيوان ونباتات، إمّا لأصل أفريقي أو للون داكن أو لملمس خشن.

وأمّا النبيذ المورو *Vino moro* فهو الداكن الذي لم يخالطه الماء [*DRAE*]، أمّا الطفل المورو *niño moro* فهو طفلهم الذي لم يتلقّ بعدُ سرّ العماد المقدس. [*DRAE*].

لا يخفى ما في جميع هذه المسمّيات أومعظمها من إشارة إلى قوّة وشدّة وتحمّل. وربّما ظهرت هذه الصفة في أبرز صورها حين إطلاقها على "عربة القطار الكبيرة التي تستخدم لحمل المعادن" في قولهم "باثنين من المورو يمكن حمل كلّ ما لدينا هنا" [*Voc.And.*]. قد تكون الإشارة إلى اللون، وقد تكون إلى القوّة والقدرة، كما أسلفنا.

- **المورو تاريخيّا: مورو قديم ومورو حديث**

أمّا تاريخيا فقد اقتضت الظروف والأحداث أن يكون المورو صنفين: مورو قديم، وهو الذي دخل شبه الجزيرة الإيبيريّة في القرن الثامن الميلادي فاتحا، واستقرّ في الأندلس قرونا قبل أن يبرحها في القرن الخامس عشر. أمّا المورو الحديث فهو مواطن بلدان شمال أفريقيا، والمغرب منها خصوصا. على أنّ المعنيّ بالإشارة في أغلب الأحيان هو المورو من النوع الأوّل، فلقد كان التراب الإسباني، وعلى مدى ثمانية قرون، مسرحا لصراعات دامية كان حال المسلمين والإسبان أثناءها من قبيل حال "القطّ والفأر" أو "العسكر والحراميّة ": طرفا نقيض لا يلتقيان، فإن التقيا فلهرج ومرج أو لقتال. فقيل في تصوير الجدل إذا احتدّ والصخب إذا اشتدّ:

Haber moros y cristianos

هناك مورو ونصارى

[*Dicc. Aut.*]

- كان المورو أيّام سطوتهم وسلطانهم مرهوبي الجانب، وقد عكس المثل التالي تلك الحالة:

Una cosa es oír decir "moros vienen ", y otra es verlos venir

ليس السماع بقدوم المورو كرؤيتهم قادمين

[*RGIE*. Nº 60130]

¿Quién va tras nosotros? No nos corren moros

لِم العجلة؟ ما من مورو يركضون وراءنا

[*RGIE*. Nº 50080]

- وصوّروا تغلّب الإنسان على نفسه ورغباتها صعباً صعوبة التغلّب على المورو:

Saber vencer es gran saber, mayor que moros vencer

القدرة على التغلّب على النفس أصعب من التغلّب على المورو

[*RGIE*. Nº 63425]

- وقالوا في الدعوة إلى التزام الحذر من خطر قادم أو التلميح إلى وجود من لا يوثق به: (4)

Haber moros en la costa

حذار! فثمّة مورو في الشاطئ

[*DRAE*]

- وقالوا في الدعاء بالشر العظيم على أحدهم:

Lanzada de moro izquierdo te traspase el corazón

عسى أن يخترق قلبك رمحُ مورو أعسر

فالمورو مشهور بحسن استخدامه للرمح. فإذا كانت طعنة المورو قاتلة أصلاً، فما بالك إن جاءت من جهة غير متوقعة؟ [*Dicc. Aut.*]

- ومن الخوف من المورو إمعانهم في ضربه أو التمثيل به بعد مقتله، لذلك فإنّهم ينصحون باهتبال الفرصة، فرصة ضعف القوي أو زوال سلطانه:

A moro muerto, gran lanzada

إذا سقط المورو فسدد له ضربة قاضية

[*RGIE*. Nº24334]

وربّما تندروا بهذا القول ممّن لا تظهر شجاعته إلاّ حين يكون الخصم ضعيفا بلا حول (5).

*

---

4. في رواية " الكوخ" نقرأ مشهد وصول بنت العائلة الغريبة التي حلّت في تلك القرية: " ومع ظهورها انقطع الحديث الصاخب الذي كان يدور بين الفتيات عند النبع. كان وقع وصولها من قبيل ما يحدثه دخول مورو في كنيسة القرية أثناء صلاة العيد..." (ص.94)

5 . يعلّق *Dicc. Aut.* بأنّه من قبيل المثل اللاتيني:*Mortuo Leoni, lepores insultant* أي "حين يموت الأسد تشتمه الذئاب".

لكنّ هيبة المورو وقوّته لا تلبثان أن تفارقانه بعد انقلاب الموازين بتفكك عرى دولته وسقوطها، فبدا في أقوالهم وأمثالهم ضعيفا مهزوما. فقالوا في الدعوة إلى أن يتصرّف المرء على هواه اغتناما للفرصة المواتية:

Mate moros quien quisiere
ليقتل المورو من شاء منكم ذلك
[*RGIE*. Nº10963]

- وصار قتل المزيد من المورو يعني الحصول على المزيد من الغنائم:

A más moros, más ganancia
كلّما زاد عدد المورو زادت الأرباح (6)
[*DRAE*]

- وظهرت كلمة *matamoros* (= قاتل المورو) لتدلّ على الرجل الشرّير الشقيّ [*DRAE*]

وهوجم المورو في شخصه ومنزلته وتحوّلت الصفة "مورو" بعد القرن الخامس عشر إلى كلمة مرادفة لصفة " عبـد " :

Moro que no puedes haber, por poco lo puedes vender
العبد الذي لا تستطيع السيطرة عليه، بالقليل يمكنك بيعه
[*RGIE*. Nº. 22236]

Quien no tiene moro, no tiene oro
من لا يملك مورو لا يملك ذهبا
[*RGIE*. Nº.22224]

Prometer el oro y el moro
وعد بالذهب وبالعبيد
[*RGIE*. Nº. 22225]

وصار مادة للتندر. فمن يوشك على أن يبلغ حالة السكر التامة يوصف بأنّه "مورو رايح، مورو جاي" لأنّه يترنّح ويتمايل يمنة ويسرة:

Moros van, moros vienen
مورو رايح مورو جاي
[*Dicc. Aut*]

أمّا حالة الفوضى وعدم الانضباط فقد صوّرها قولهم:

Como moros sin señor
مثل العبيد بلا سيّد

---

6 · لهذا المثل تفسير آخر. فكلمة مورو تطلق أيضا على العبد، كما يظهر في الفقرة اللاحقة، وعندها يكون تفسيره أنّ كثرة العبيد تدل على كثرة المال. [*RGIE*. Nº44446]

[*DRAE*]

*

أمّا فصول التاريخ الحديث [7] ، وهي نتاج الاحتلال الإسباني لأجزاء من المغرب والصحراء المغربيّة، فقد ولّدت هي الأخرى مصطلحات وتعبيرات ذات صلة بالمورو، نورد منها مصطلح "المورو المغطّس" *moro mogataz* ويراد به المُعمّد، وهو الجندي المغربي الذي عمل مع الإسبان في حامياتهم بإفريقيا [*DRAE*]. ويسجّل معجم كوروميناس [*DCECH*] أنّ الوثيقة الأولى لهذا المصطلح تعود للعام 1899 أو العام 1914. أمّا مصطلح " المورو المسالم " *moro de paz* فهو المغربي الذي استخدمه الإسبان وسيطا بينهم وبين المغاربة في الحاميات الإسبانية في أفريقيا. وقد يطلق على الشخص المسالم الذي لا يخشى جانبه [*DRAE*]. أمّا مصطلح " مورو الملك " *moro de rey* فيطلق على نفر الخيّالة في جيش مراكش [8].

*

- **صورة المورو في عملين أدبيين**

في ما يلي صورتان مختلفتان، بل متناقضتان، للمورو، رسم إحداها أديب إسبانيا ميغيل دي ثربانتس Miguel de Cervantes ورسم الثانية الروائي الإسباني الكبير بيثنته بلاسكو ايبانيث Vicente Belasco Ibáñez

أمّا ثربانتس فيضع على لسان دون كيشوت أحكاما قاسية في حق المورو، وهم عنده أهل الجزائر[9]. أمّا مردّ تحامله فهو أنّهم أسروه بعد هزيمة الأسطول الإسباني في موقعة " ليبانتو" البحريّة الشهيرة. يقول:

"No te fíes de ningún moro, porque son todos marfuces".

ولا تثق بأيّ منهم فكلّهم كذّابون

[1ª. XL.302]

ويقول:

"De los moros no se podía esperar verdad alguna, porque todos son embelecadores, falsarios y quimeristas".

لا تتأمل من المورو صدقا، فكلّهم غشّاش ومخادع ومعربد

[2ª. III. 410]

---

[7] . ويشار بها إلى حرب أفريقيا عام 1868 وحرب مليلة عام 1909.

[8] . يشير المعجم الأندلسي إلى أن هذا المصطلح أطلق على سلك الشرطة الذي أسسه في أفريقيا رجل الدين والسياسة الإسباني الكاردينال ثيسنيروس (1436-1517). [*Voc.Andaluz*]

[9] . في "دون كيشوت" إشارات كثيرة إلى "العرب" و "الفرس" و "الأتراك" في مقابل "المورو" الذي يقصد به الشمال أفريقي، والجزائري على نحو الخصوص. كتب أحد الباحثين الإسبان موضوعا عنوانه "المورو في دون كيشوت":

Javier de la Puente Sánchez: "Los moros en *El Quijote*", Foro de Educación, nº9,2007, pp.37-45:
https://www.forodeeducacion.com/ojs/index.php/fde/article/view/180

أمّا بلاسكو إيبانيث (1867-1928)، البلنسي القريب جغرافيّا وروحيا من المورو، والبعيد زمنيّا عن زمن الصراعات والحروب، فيرسم للمورو وللمشرقي في إحدى رواياته صورة الرجل المؤمن الذي يتقبّل القضاء ويرضى بحكم القدر، وصورة الرجل الورع الذي لا يذكر اسم الله إلاّ مقرونا بنبرة إجلال وتعظيم:

«عند أبواب الأكواخ، كان الذاهبون إلى المدينة يلقون بالتحية على أولئك الباقين للعمل في الحقول:

- أسعد الله نهاركم

- ونهاركم

وبعد هذه التحية المتبادلة بهيبة من تسري في عروقهم دماء مورية، فلا يذكرون اسم الله إلاّ مقرونا بنبرة التعظيم، يخيم الصمت إذا كان القادم غريبا، فإن كان من المعارف كلّفوه بجلب حاجيات من بلنسية للزوجة أو للبيت».

«وظلّ باتيست وحيدا تحت العريشة لا يفارق وضع المشرقي الذاهل، يقضم سيجارته ويتابع بنظراته سير الجنازة المترنح عبر الطريق الرئيس وقد بدا النعشُ وقاعدته، بين سواد ثياب الحداد وخضرة غصون الأشجار، مثل حمامة كبيرة بيضاء»

«وجلس الجميع، بتسليم مشرقي، عند المنحدر، ينتظرون انبلاج الصبح.كان البردُ ينهك ظهورهم، والنار تشوي جباههم ويصبغ وجوههم بانعكاساتدموية.كانوا يتابعون بتفكيرهم القدري مسار اللهب الذي راح يلتهم جهدهم ويحيله رمادا فانيا باهتا كأحلامهم القديمة في السلام والعمل والكدّ» [10]

- **أثر العامل الديني**

لا يخفى على أحد أنّ العامل الديني كان واحدا من أهم عناصر الصراع إبّان الحكم العربي للأندلس. ومع انقلاب الموازين لصالح المغلوب على الغالب ظهر التعصّب الديني واضحا وترددت أصداؤه في اللغة والأدب. فصوّر المورو، كما رأينا، مهزوما مقهورا مطاردا، وصوّر ضعيفَ الإرادة خائر العزيمة يبيع دينه في سبيل متع الدنيا:

El oro hace cristiano al moro

الذهب يجعل المورو نصرانيّا

[*RGIE*. Nº.18330]

El tocino ha hecho cristianos a muchos moros

لطالما حوّل لحم الخنزير المورو إلى نصراني [11]

[*RGIE*. Nº.6099]

---

[10] . ترجمة رواية الكوخ/ ص 17 و 144 و 189 على التوالي.

[11] . قد يكون قصد المثلين الشعبيين المذكورين بيان أهميّة المال ولذّة لحم الخنزير، ولكن لا يخفى أنّ هناك إشارة أخرى إلى موضوع الدين والإيمان.

- أمّا المورو الذي ارتدّ إلى النصرانيّة بعد زوال دولته وعرف في إسبانيا بالموريسكي فقد صار مضرب الأمثال في أنّ التحوّل لا يجدي في شيء ما دام الأصلُ سقيما:

Quien no fue buen moro, no será buen cristiano

من لم يحسن إسلامه، فلن تحسن نصرانيته

[*RGIE*. Nº. 13510]

De buen moro buen cristiano, nunca lo vi en mis años

لم أر في حياتي مورو صالحا صار نصرانيّا صالحا

[*RGIE*. Nº. 13511]

Ni de la zarza buen manzano, ni del mal moro buen cristiano.

لا العوسج يثمر تفّاحا ولا المورو الرديء يثمر نصرانيّا صالحا

[*RGIE*. Nº. 13512]

- مع ذلك، فإن تحوّله إلى النصرانيّة يجعل منه شخصاً متحضّرا ذا ذوق ولياقة:

Moro fino, come tocino y bebe vino

مورو متحضر: يأكل لحم الخنزير ويشرب النبيذ

[*RGIE*. Nº. 13505]

- مع ذلك يبقون مواطنين من الدرجة الثانية، إذ ينقصهم شرط مهمّ لكي يصبحوا من الأولى، فجدهم كان مسلما والمسلمُ لا يقتل مسلما لذلك فهم غير مكتملي الشروط:

Nunca vuestro abuelo mató moro de lanzada en la vega de Granada

لم يقتل جدُكم مورو في غوطة غرناطة

[*RGIE*. Nº. 13507]

- **تقاليد وفلكلور**

تمثّل تقاليدُ المسلمين وثقافتهم محورا آخر من المحاور التي دارت حولها لغة الإسبان وتراثهم الأدبي، فقالوا عن العربيّة، لغة المورو:

Siempre en casa del moro, se habla algarabía

في بيت المورو يجري الكلام بالعربيّة

[*RGIE*. Nº. 52868 y 29577]

وإذا كان تعبير: *hablar en cristiano* (التكلّم بالنصرانيّة) يشير إلى الكلام الواضح المفهوم [*Dicc. de Uso*]، فإنّ الكلام بالعربيّة يمثّل سرّا من الأسرار المستغلقة:

Algarabía de allende, ni el que la habla la sabe, niel que la oye la entiende

العربيّة هناك: لا الذي يتكلّمها يعرفها، ولا الذي يسمعها يفهمها

[*RGIE*. Nº. 36279]

- وأشاروا بتعبير *a lo moro* (= على طريقة المورو) إلى كلّ سلوك يشبه سلوك المورو أو أدائه:
  - "وجلس الصيّادون على طريقة المورو حول المفرش وبدأ كلّ واحد منهم بإخراج الطعام من جرابه" [*Voc. And.*]
  - وتحلّق بعضُ الرجال الوقورين المقرّبين ممّن لم يتورّطوا من قريب في الحرب مع هذه العائلة المنبوذة حول باتيست عند بوّابة الكوخ، فجلس بعضهم القرفصاء على طريقة المورو، وجلس آخرون على كراسي الخيزران يدخّنون ويتحدّثون بهدوء عن أحوال الطقس وعن الغلال. [الكوخ/137].
  - " كم يعجبني منظر قاطفات الزيتون وقد عقدن مناديلهنّ على طريقة المورو" [*Voc. And.*]
- وللمورو فارسا شهرة واسعة، وهو ما يعكسه بلاسكو ايبانيث إذ يصف أحد شخوص روايته حين يمتطي صهوة فرسه على طريق المورو [الكوخ/61]
- وتمثل رواية (دون كيشوت) مصدرا وثائقيا للكثير من الجوانب التراثية الخاصة بالمورو:
  - فحين يموت الراعي كريسوستامو غراما بمارثيلا يوصي بأن يدفن في المقبرة كما لو كان من المورو (127/1)
  - أمّا التحية على طريقتهم فتتمثل في انحناءة بالرأس والجسم ووضع الذراعين على الصدر(283/37 و 300/40)
  - لنر كيف تصف الرواية ملابس رجل وامرأة وصلا من بلاد المسلمين: " كان يرتدي سترة من جوخ زرقاء اللون، قصيرة الذيل، نصفيّة الأكمام بغير عنق، وكانت سراويله أيضا من قماش أزرق، وعلى رأسه قلنسوة من نفس اللون، وفي قدميه حذاء له رقبة لونه كلون التمر، ويحمل سيفا عربيا في وشاح محلّى يدور حول صدره، ثمّ دخلت وراءه امرأة على حمار وهي ترتدي الزي العربي، على وجهها نقاب وعلى رأسها عصابة وطرحة من قصب، وعليها ملاءة تنسدل على كتفيها حتّى تصل إلى قدميها " (133/2)
  - " كانت المجوهرات لديهم كثيرة وثمينة، لأنّ أعلى درجات الزينة والسخاء عند الموريّات هي التزيّن بالحلي والمجوهرات الثمينة، ولذلك فإنّ لديّ الموريين منها ما يفوق ما لدى جميع الأمم " (307/41)
  - "على باحة سجننا تطلّ شبابيك بيت موريّ غنيّ وبارز. كانت، كشأنها في بيوت الموريين، ثقوبا أكثر منها شبابيك، ومع ذلك فقد كانت تغطّى بمشبكات صفيقة ومتراصّة" (299/40)
- والمورو مشهور بأمرين آخرين: ميله للزواج بأكثر من واحدة؛ وحبه للسيطرة على امرأته [12]. عن الحالة الأولى يتحدث المثل التالي:

Judíos en pascuas, moros en bodas, cristianos en pleitos, gastan sus dineros

ينفق اليهود أموالهم في الأعياد، والموريون في الأعراس والنصارى في الدعاوى

[*RGIE*. Nº. 34791]

*

[12] . في *DRAE* أنّ صفة مورو تطلق في هندوراس على الرجل الذي يغير على زوجته ويحيطه بسيطرته وحمايته.

بعد كلّ ما مرّ من أوصاف هي في معظمها سلبيّة تطالعنا صورة مشرقة للمورو حين تصفه اللغة والأمثال بأنه مزارع جيد:

Un huerto es un tesoro, si el hortelano es un moro

المزرعة كنز إن كان من يعمل فيها مورو

.[*RGIE*. Nº.13505]

وبأنّ عمله متقن دقيق، لذلك فهم يصفون أيّة بضاعة صنعت بدقة وفن بأنّه من عمل المورو [13]

مصادر الدراسة [14]

- DCECH= Corominas, Joan: *Diccionario Crítico Etimológico Castellan e Hispánico.* Madrid, 1980.
- DICC.AUT:= Real Academia Española, *Diccionario de Autoridades.* Madrid, 1979:
- DICC. De Uso= Mª Moliner: *Diccionario de Uso del Español.* Madrid, 1981.
- DRAE= *Diccionario de la Real Academia Española.* Madrid, 1970.
- RGIE= Martínez Kleiser: *Refranero General Ideológico Español*. Madrid, 1986.
- Voc. And.= Alcalá Venceslada: *Vocabulario Andaluz*, Madrid, 1980.
- الكوخ: ترجمتي لرواية بلاسكو إيبانيث *La Barraca*. دار المأمون/ 1993.

***

[13] . لم أجد إشارة مكتوبة لهذا الاستعمال، مع ذلك فقد ذكر لي أستاذي المرحوم البروفسور موندیخار كومپيان وجود هذا الاستعمال.

[14] . نورد هنا ذكر مختصرات القواميس المستخدمة. أمّا المصادر الأخرى فقد أشير إليها بين ثنايا الدراسة.